مستوى معارف الزراع بأعراض وطرق المكافحة والوقاية من حشرة حميرة النخيل في قضاء الخالص – محافظة ديالى .

جاسم عبد العزيز عباس* خاتون محمد حسون* خالد حاتم العزي حافظ عبد العزيز عباس****

*** المعهد التقني بعقوبة**
**** مديرية زراعة ديالى**

الخلاصة

تنتشر بساتين النخيل في العراق في المنطقتين الوسطى والجنوبية بضمنها محافظة ديالى ، وتشير الإحصائيات في العراق إلى تناقص أعداد النخيل إلى اقل من النصف ، بعد أن كان يتصدر الدول المصدرة نتيجة الإهمال والحروب وتفاقم عدد من الآفات التي تصيبها .

وتعتبر آفة حشرة حميرة النخيل *Amydraula batracdra* من الآفات الخطرة التي تؤدي إلى خسائر كبيرة بالنخيل ، إذ أكد الاختصاصيون بفرع زراعة ديالى انتشار هذه الحشرة في بساتين المحافظة ، إن انتشار هذه الحشرة هو محصلة لعديد من العوامل لعل أبرزها الجهل وعدم المعرفة بأعراض تلك الآفة ، فضلاً عن طرق الوقاية والعلاج ، ويسعى الإرشاد الزراعي إلى إحداث تغيرات في معارف ومهارات الزراع وتبين من نتائج هذا البحث وجود مستوى منخفض من معارف الزراع إذ أن هناك نسبة 51% ذوا المعرفة المنخفضة ونسبة 37% من ذوي المعرفة المتوسطة ونسبة قليلة من ذوي المعرفة المرتفعة بلغت 12% ، كما أظهرت نتائج البحث بان هناك علاقة طردية معنوية بين مستوى معرفة الزراع ومستوى تعليمهم ، في حين لم تكن هناك علاقة معنوية مع كل من المتغيرين (العمر وحجم العائلة) .

ويوصي الباحث بضرورة تصميم وتنفيذ برامج إرشادية تهدف إلى تعريف الزراع بأعراض وطرق المكافحة والوقاية من حشرة حميرة النخيل ، وتعريف الزراع بأخطار هذه الآفة من اجل زيادة إنتاجهم ورفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي من ناحية وللمساهمة في تحقيق التنمية الزراعية من ناحية أخرى .

المقدمة

تنتشر بساتين النخيل في العراق في المنطقتين الوسطى والجنوبية بضمنها محافظة ديالى ، وتشير الإحصائيات في العراق إلى تناقص أعداد النخيل إلى اقل من النصف ، بعد أن كان يتصدر الدول المصدرة نتيجة الإهمال والحروب وتفاقم عدد من الآفات التي تصيبه ، وتعتبر آفة حشرة حميرة النخيل *Amydraula batracdra* من الآفات الخطرة التي تؤدي إلى خسائر كبيرة بالنخيل(الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي ، 2006) وقد أكد الاختصاصيون بفرع زراعة ديالى انتشار هذه الحشرة في بساتين المحافظة (مديرية زراعة ديالى ، 2009) إذ أن انتشار هذه الحشرة هو محصلة لعديد من العوامل لعل أبرزها الجهل وعدم المعرفة بأعراض تلك الآفة ، فضلاً عن طرق الوقاية والعلاج ، ويسعى الإرشاد الزراعي إلى إحداث تغيرات في معارف الزراع للنهوض بمستواهم الاقتصادي والاجتماعي (حسن ، 2000) ويشير الديماوي وآخرون (1996) إلى أن الإرشاد الزراعي يعد عنصراً أساسيا في النظام الزراعي ، إذ يعمل على نقل المعارف والتقنيات الحديثة من مراكز البحوث إلى الفلاحين وتعليمهم كيفية استخدامها ، ولأهمية الإصابة بحشرة حميرة النخيل والخسارة الكبيرة التي تسببها في النخيل تبلورت مشكلة هذا البحث الذي يستهدف تحديد مستويات معارف زراع النخيل بآفة حشرة النخيل في قضاء الخالص ، استناداً إلى المصادر المتخصصة بهذا المجال من الاختصاصيين والمرشدين الزراعيين (البد و الصاحب ، 2005) .

تاريخ استلام البحث 23 / 9 / 2010 .
تاريخ قبول النشر 22 / 2 / 2011 .

من المتوقع إن هذا البحث سيساعد العاملين في الإرشاد الزراعي في وضع الخطط و البرامج والأنشطة الإرشادية المتعلقة بزيادة معارف المزارعين فيما يخص الحفاظ على نخلة التمر من خطر هذه الحشرة

ورفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي من ناحية ، وللمساهمة في تحقيق التنمية الزراعية من ناحية أخرى .

أهداف البحث : يهدف البحث إلى :

١. تحديد مستوى معارف الزراع في قضاء الخالص بأعراض الإصابة بحشرة حميرة النخيل وطرق مكافحتها والوقاية منها .
٢. التعرف على بعض خصائص الزراع (المستوى التعليمي ، العمر ، حجم العائلة) .
٣. تحديد العلاقة بين مستوى معارف الزراع وكل من المتغيرات الآتية (المستوى التعليمي ، العمر ، حجم العائلة) .

المواد وطرائق البحث

شمل البحث زراع النخيل في خمس قرى زراعية تابعة لقضاء الخالص في محافظة ديالى ، وقد تم اختيارها من قبل الباحث لكونها من المناطق الزراعية التي تنتشر فيها بساتين النخيل وما يتفق مع الإمكانيات المادية والزمنية المتاحة للباحث ، بلغت شاملة البحث حوالي (6000) زارع ، ثم اختيار عينة عشوائية تكونت من (300) زارعً بنسبة 5% من كل قرية ، وكان توزيع الزراع أفراد العينة على القرى الخمس التالية وهي : (الأسود ، أبو تمر ، السندية ، جيزاني ، السعدية) وبالأعداد (54 ، 66 ، 59 ، 66 ، 55) فردا على التوالي وقد تضمنت هذه الاستمارة على بيانات عامة عن بعض خصائص الزراع وهي :

أ . المستوى التعليمي : وقد تم تصنيفها إلى سبعة مستويات وثم إعطاء قيمة رقمية لكل مستوى وهي أمي (1) ، يقرأ ويكتب (2) ، ابتدائية (3) ، متوسطة (4) ، ثانوية (5) ، جامعة (6) ، أكثر (7) .

ب . العمر : وقد تم تحديده بعد سنوات المزارع لحين إجراء البحث .

كما تضمنت الاستمارة أيضا معلومات لقياس مستوى معارف الزراع بأعراض الإصابة بحشرة النخيل وطرق الوقاية منها ومكافحتها ، تضمنت عشرة عبارات ثم اختبارها بناءاً على توصيات المختصين باستخدام مقياس ليكارت الثلاثي وهو (لا توجد لدي معرفة ، معرفة متوسطة ، معرفة جيدة) ، وقد أعطيت قيم رقمية لكل منها (1 ، 2 ، 3) على التوالي .

ثم إجراء اختبار أولي على عينة مكونة من (10) من الزراع سحبت بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وقد بلغ معامل الثبات (0.77) . ولتحليل البيانات فقد استخدمت التكرارات والنسب المئوية ومعاملي ارتباط بيرسون وسبيرمان(الكتاني ، 2009) .

$$\text{معامل ارتباط بيرسون} = \frac{\text{مج (س ص)} - \frac{\text{مج س} \times \text{مج ص}}{\text{ن}}}{\sqrt{\left(\text{مج س}^2 - \frac{(\text{مج س})^2}{\text{ن}}\right)\left(\text{مج ص}^2 - \frac{(\text{مج ص})^2}{\text{ن}}\right)}}$$

$$\text{معامل ارتباط سبيرمان } ر = 1 - \frac{6\text{مج ف}^2}{\text{ن}(\text{ن}^2 - 1)}$$

النتائج والمناقشة

أولا . المستوى التعليمي للزراع :

من الجدول (1) نجد إن نسبة 29% من الزراع هم أميون وهي نسبة عالية في حين كان هناك نسب متباينة من المتعلمين ، حيث كان هناك نسبة 19% من يحملون شهادة الابتدائية ونسبة 16% و 11% كانوا يحملون شهادة متوسطة وإعدادية على التوالي :

جدول1. أعداد ونسب الزراع حسب المستوى التعليمي .

ت	المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
1	أمي	87	%29
2	يقرأ ويكتب	75	%25
3	ابتدائية	57	%19
4	متوسطة	58	%16
5	ثانوية	33	%11
المجموع		300	%100

ثانياً . العمر :

بلغ متوسط أعمار الزراع المستجوبين حوالي (50) سنة ، وان أصغرهم عمراً (28) سنة وأكبرهم (72) سنة ، ويتضح من جدول (2) أن الغالبية الكبيرة من الزراع تقع أعمارهم ضمن فئة الأعمار الكبيرة ، بلغت نسبة من كانوا بعمر أكثر من (50) سمة 55% ، وذلك قد يعود لتوجه الشباب للعمل بمهن أخرى غير الزراعة :

جدول 2. أعداد ونسب الزراع حسب العمر .

ت	الفئة	العدد	النسبة المئوية
1	30 سنة فما دون	24	%8
2	40 – 31	45	%15
3	50 – 41	66	%22
4	60 – 51	117	%39
5	أكثر من 60	48	%16
المجموع		300	%100

ثالثاً . حجم العائلة :

بلغ متوسط حجم العائلة للزراع (8) وكان اصغر حجم للعائلة هو (4) أفراد وأكبرها بحجم (16) فردا ، يتضح من الجدول (3) إن نسبة 44% كانوا ضمن فئة (9-13) فردا ثم فئة الثالثة (14-16) فردا بنسبة 27% والفئة الأولى (4-8) بنسبة 29% وتبين ارتفاع متوسط حجم العائلة للزراع :

جدول 3. أعداد ونسب الزراع حسب العمر .

ت	الفئة	العدد	النسبة المئوية
1	**(4- 8)**	**87**	**%29**
2	**(9 – 13)**	**132**	**%44**
3	**(14 – 16)**	**81**	**%27**
المجموع		**300**	**%100**

رابعاً . مستوى معرفة الزراع بأعراض الإصابة بحشرة خميرة النخيل وطرق الوقاية منها ومكافحتها :

يتضمن جدول (4) استجابات الزراع أفراد العينة على فقرات المقياس لتحديد مستويات معارفهم بأعراض وطرق المكافحة والعلاج لحشرة حميرة النخيل والجدول (4) يبين أن معظم تلك النسب تميل بالاتجاه المنخفض :

جدول4. أعداد ونسب الزراع وفقاً لاستجاباتهم على مقياس المعرفة .

ت	الفقرات	معرفة جيدة		معرفة متوسطة		لا توجد لديه معرفة	
		عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية
1	يمكن معرفة الإصابة بآفة حشرة حميرة النخيل بوجود حفر أو شقوق في ثمار الحميري قرب منطقة القمع أو منتصف الثمار	42	14 %	117	39 %	141	47 %
2	يمكن ملاحظة الإصابة بآفة حشرة الحميرة بوجود الخيوط الحريرية حول التمر والنواة الطرية	57	19 %	93	31 %	150	50 %
3	ذبول ثمار الحميري وجفافها وتغير لونها من الأخضر إلى الأحمر يشير إلى إصابة النخلة بآفة حشرة الحميرة	51	17 %	84	28 %	165	55 %
4	سقوط ثمار النخلة في أواخر الأسبوع الثالث من نيسان لغاية أيلول بنسبة عالية يشير إلى الإصابة بالحميرة	51	17 %	90	30 %	159	53 %
5	حشرة الحميرة الكاملة لونها اسمر ولها جناح مغطى بحراشف بيضاء ومرقطة ببقع قهوائية محاطة بشعيرات حمراء	48	16 %	114	38 %	138	45 %
6	إن حشرة حميرة النخيل تمر بأطوار هي (بيضة،يرقة لونها أبيض ، عذراء لونها ابيض ، فضي ، وحشرة كاملة)	42	14 %	96	32 %	162	54 %
7	يجب تكريب السعف القديم للنخيل وإزالة الشماريخ القديمة لتجنب إصابة النخلة بهذه الآفة	39	13 %	90	30 %	171	57 %
8	مكافحة آفة حميرة النخيل بخلط سفن 10% مع حبوب اللقاح أثناء عملية التلقيح	48	16 %	93	31 %	159	53 %
9	مكافحة آفة حميرة النخيل بالرش الأرضي أو الحيوي باستخدام المبيدات الكيمياوية (السوماثيون ، الديس ، التريبون)	54	18 %	90	30 %	156	52 %
10	من الطرق الحديثة لمكافحة حشرة الحميرة استخدام الطفيليات والمفترسات بإطلاقها في البساتين	63	21 %	87	29 %	150	50 %

بعد ذلك تم توزيع المزارعين وفقاً للقيمة الرقمية المعبرة عن معرفتهم بحشرة حميرة النخيل إلى ثلاثة مستويات كما في الجدول رقم (5) حيث تراوحت درجات المبحوثين بين (10) أقل قيمة رقمية و(30) كأعلى قيمة ويتضح من الجدول (5) أن حوالي نصف المزارعين المستجوبين 51% من فئة المستوى المنخفض في حين كانت نسبة 12% من ذوي المستوى المرتفع ، كما يتضح أن هناك نسبة 37% من ذوي المستوى المتوسط كما يشير إلى أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في مستوى معارف الزراع بحشرة حميرة النخيل .

جدول 5. مستويات معارف الزراع بأعراض ومكافحة والوقاية من حشرة حميرة النخيل .

ت	الفئة	العدد	النسبة المئوية
1	المستوى المنخفض اقل من 10	153	%51
2	المستوى المتوسط (11-21)	109	%37
3	المستوى العالي من 22 فأكثر	36	%12
	المجموع	300	%100

خامساً . علاقة مستوى الزراع بأعراض حشرة حميرة النخيل وطرق مكافحتها والوقاية منها مع بعض خصائص الزراع :

تبين من نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين كل من المستوى التعليمي للزراع ومستوى معارفهم بأعراض وطرق المكافحة والوقاية من حشرة حميرة النخيل إذ بلغت قيمة معامل الارتباط سبيرمان (0.321) عند مستوى معنوية (0.05) ، ويعود ذلك للدور الذي يلعبه التعليم في فهم ومعرفة الزراع لهذه الآفة ، كما تبين عدم وجود علاقة معنوية بين كل من العمر وحجم العائلة للزراع مع مستوى معرفتهم لآفة حشرة حميرة النخيل حيث بلغ معامل ارتباط بيرسن (0.082) (0.112) وذلك لان نسبة عالية من الزراع من ذوي الأعمار الكبيرة ومعارفهم محدودة .

الاستنتاجات :

يمكن تلخيص أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث في النقاط التالية :

١. إن الزراع لم يتلقوا التدريب والتوعية المناسبة للتعرف على هذه الحشرة وطرق مكافحتها والوقاية منها .
٢. ضعف اهتمام المؤسسات التعليمية برفع المستوى التعليمي للزراع .

التوصيات :

بناءاً على استنتاجات البحث يقترح الباحث :

١. التخطيط لبرامج إرشادية تتعلق بتطوير معارف الزراع بأعراض آفة حشرة حميرة النخيل وطرق مكافحتها والوقاية منها تناسب أعمار الزراع وتشمل كافة أفراد عائلة الزراع عن طريق قسم الإرشاد بمديرية زراعة ديالى وبالتنسيق مع الأقسام الأخرى .
٢. إدخال الزراع ببرامج تدريبية تطبيقية عن كيفية المكافحة لهذه الآفة بالطرق الحديثة عن طريق المركز الإرشادي بالمحافظة وبمشاركة الاختصاصيين وتدريسيي كلية الزراعة بجامعة ديالى .
٣. رفع المستوى التعليمي للزراع بمشاركة الهيئات التعليمية من خلال دورات محو الأمية .

المصادر

البد ، صالح حسن ، والصاحب ، نصر عبد . 2005 . إنشاء بساتين النخيل ، مطبعة العز للطباعة والنشر ، بغداد ، ص15 .

الديماوي ، احمد شكري ، وحماد ، حسن جمعة ، والعبيدي ، خلدون عبد اللطيف . 1996 . مقدمة في الإرشاد الزراعي ، دار حنين للطباعة والنشر ، ص37 .

الكتاني ، عايد كريم . 2009 . مقدمة في الإحصاء وتطبيقات SPSS ، دار الضياء للطباعة والنشر ، العراق ، ص79-85 .

الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي . 2006 . أضواء على حشرتي الحميرة والدوباس ، المجلة الزراعية العراقية ، العدد الثاني ، مطبعة العز ، بغداد ، ص29 .

حسن ، محمد عبد الغني . 2000 . مهارات الإرشاد الزراعي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، مصر ، ص19 .

مديرية زراعة ديالى . 2009 . قسم الإنتاج النباتي ، مقابلة مع رئيس قسم الإنتاج النباتي في مديرية زراعة ديالى .

ملحق 1 . استمارة استبيان

عزيزي المزارع المعلومات المطلوبة لغرض الدراسة والبحث فقط

1 . المستوى التعليمي : أمي ..... يقرأ ويكتب ..... ابتدائي ..... متوسط ..... ثانوي ..... جامعي ..... أكثر .....

2 . العمر ..... .

3 . عدد أفراد الأسرة : .....

4 . حدد درجة مستواك المعرفي وذلك بوضع علامة (صح) أمام المستوى الذي يمثل درجة معرفتك

ت	الفقرات	معرفة جيدة		معرفة متوسطة		لا توجد لديه معرفة	
		عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية

1	يمكن معرفة الإصابة بآفة حشرة حميرة النخيل بوجود حفر أو شقوق في ثمار الحميري قرب منطقة القمع أو منتصف الثمار						
2	يمكن ملاحظة الإصابة بآفة حشرة الحميرة بوجود الخيوط الحريرية حول التمر والنواة الطرية						
3	ذبول ثمار الحميري وجفافها وتغير لونها من الأخضر إلى الأحمر يشير إلى إصابة النخلة بآفة حشرة الحميرة						
4	سقوط ثمار النخلة في أواخر الأسبوع الثالث من نيسان لغاية أيلول بنسبة عالية يشير إلى الإصابة بالحميرة						
5	حشرة الحميرة الكاملة لونها اسمر ولها جناح مغطى بحراشف بيضاء ومرقطة ببقع قهوائية محاطة بشعيرات حمراء						
6	إن حشرة حميرة النخيل تمر بأطوار هي (بيضة،يرقة لونها ابيض ، عذراء لونها ابيض ، فضي ، وحشرة كاملة)						
7	يجب تكريب السعب القديم للنخيل وإزالة الشماريخ القديمة لتجنب إصابة النخلة بهذه الآفة						
8	مكافحة آفة حميرة النخيل بخلط سفن 10% مع حبوب اللقاح أثناء عملية التلقيح						
9	مكافحة آفة حميرة النخيل بالرش الأرضي أو الحيوي باستخدام المبيدات الكيمياوية (السوماثيون ، الديس ، التريبون)						
10	من الطرق الحديثة لمكافحة حشرة الحميرة استخدام الطفيليات والمفترسات بإطلاقها في البساتين						

FARMERS KNOWLEDGE LEVEL WITH SYMPTOMS, PROTECTION AND TREATMENT OF AMYDRAULA PALM INSECT IN AL-KHALES DIYALA GOVERNORATE .

J. Abdul Al-Zaizi Abass* K. Nuhammad Hasoon* H. Abdul Al-Zaizi Abass K. Muhammed Al-Azi****

*** Baquba technical institute .**
**** Diyala Directorate of Agriculture .**

ABSTRACT

Dates palm gardens circulate in most of middle and southern parts of Iraq including diyala governorate , statistical information refers to that the number of date palms has decreased to the less of half of the real number owing to the factors of ware and neglecting that source of production , Batra cdra Amydraula is considered the most dangerous one that leads to great losses in date palms ,

specialists in diyala governorate assured the spread of this disease in diyala gardens .

The extension aims to make the changes in knowledge and skills of farmer to improve the social and economical levels , A random sample of (300) farmers were sleeted and the result show that there are low levels of respectively , The ratio of the famers who have low (15%) percent and (37%) percent of middle and (12%) percent in high , The results also show that there is significant relation ship between the farmers awareness and variable the educational level , and but at the same time there is not any relation with the (age and number of family) , The researcher commends to the necessary aware by the Batra cdra Amydraula to educate farmers and aware the various means of guiding by the danger of this blight and increase their economical level in all field to achieve the agriculture development .